- **שם המחקר** : נתיבי התפתחות האינטליגנציה והזיכרון בתקופת ההתבגרות והבגרות בקרב בעלי מגבלה שכלית - בהשוואה לבעלי התפתחות תקינה - שלושה נתיבים אפשריים: לקוי, מקביל או מתמשך
- **שנה** : 2016
- **מס' קטלוגי** : 615
- **שם החוקר:** אירית חן
- **בהנחיית:** פרופ' חפציבה ליפשיץ ופרופ' אלי וקיל
- **רשות המחקר:** בית הספר לחינוך, אוניברסיטת בר אילן.

- **موضوع البحث** : مسارات تطور الذكاء والذاكرة في مرحلة البلوغ والنضج لدى اشخاص ذوي محدودية ذهنية-مقارنة باشخاص ذوي تطور سليم- ثلاثة مسارات ممكنة: الضعيف, موازي او مستمر
- **السنة** : 2016
- **رقم النموذج** : 615
- **اسم الباحثة:** ايريت حين
- **بارشاد:** بروفيسور حفتسيبا ليفشيتس وبروفيسور ايلي وكيل
- **الهيئة المسؤولة عن البحث:** كلية التعليم الخاص, جامعة بار ايلان

ملخص البحث

هذا البحث للحصول على اللقب الثالث(دكتورا) بدعم من "صندوق شاليم"

الهدف المركزي للبحث الحالي هو فحص مسارات تطور الذكاء (المتبلور والانسيابي-crystal and fluid), والذاكرة (ذاكرة العمل والذاكرة الحدثية) لدى اشخاص ذوي محدودية ذهنية بدون تشخيص(مسبب) مرضي محدد مقارنة مع اشخاص ذوي تطور سليم, في ثلاث مراحل عمرية: مرحلة البلوغ المبكرة(16-10), البلوغ المتقدمة(21-17) وبداية النضوج (40-23). فحص التطور الادراكي في ضوء ثلاثة مسارات ممكنة (Fisher & Zeaman, 1970): المسار الضعيف (Impaired trajectory), الموازي (Parallel trajectory) والمستمر (Continuing trajectory). تستند هذه المسارات على الفرضية التقليدية فيما يتعلق بتطور الذكاء لدى الاشخاص ذوي التطور السليم (Wechsler, 1981) والتي وفقاً لها, يبلغ الذكاء العام ذروته في عمر ال20 تقريباً, وبعد ذلك يحدث تقارب (كنتيجة لارتفاع القدرة المتبلورة وانخفاض القدرة الانسيابية) وبنحو عمر 50-60 هنالك انخفاض. حسب المسار الضعيف, مرحلة تطور الذكاء لدى اشخاص ذوي محدودية ذهنية اقصر من ذوي التطور السليم. يصل الذكاء لذروته ما يقارب عمر ال10 سنوات وبعدها هنالك خط تقارب وحتى العقد الثاني يحدث انخفاض. حصل هذا المسار على دعم من نظرية الاحتياط المعرفي (Cognitive Reserve Theory) (Stern, 2013), حيث تنص الفرضية ان نسبة الاحتياط منخفضة لدى الاشخاص ذوي محدودية ذهنية ولذلك هم عرضة لانخفاض متسارع في قدرتهم الادراكية(الذهنية). وفقاً للمسار الموازي

كما هو لدى الاشخاص ذوي التطور السليم, فان الذكاء يصل ذروته نحو عمر 20 وحتى 50-60 يحدث تقارب وبعد ذلك انخفاض, يظهر الاختلاف بين الاشخاص ذوي المحدودية الذهنية وبين ذوي التطور السليم في المستوى الادراكي الاساسي المنخفض على الاقل انحرافان معياريان عن المتوسط. حسب المسار المستمر, نظراً للتأخر التطوري في السنوات الاولى لدى الاشخاص ذوي المحدودية الذهنية, فأن هنالك تعويض في السنوات اللاحقة, حيث تصل نسبة الذكاء ذروتها في عمر 30-40 وبعد ذلك يحدث تقارب وثم بعمر 50-60 يحدث انخفاض. حصل هذا المسار على دعم من نظرية الجيل التعويضي (Compensation Age Theory) (Lifshitz-Vahav, 2015) والتي وفقاً لها فان للعمر الزمني تأثيرا على تطور القدرة الادراكية لدى الاشخاص ذوي المحدودية الذهنية, وتستطيع قدرتهم الادراكية على الاستمرار والتطور في جيل النضوج.

اشترك في الدراسة اشخاص ذوي محدودية ذهنية خفيفة-متوسطة بدون تشخيص ومسببات مرضية اخرى (N = 102, IQ = 50-70) واشخاص ذوي تطور سليم (N = 102, IQ = 85-115), في اربعة مجموعات عمرية (10-16, 17-21, 23-29, 31-40). لفحص الذكاء المتبلور تم استخدام الاختبارات الفرعية, المفردات والجانب المساوي, (ويكسلر, 2001, 2010) واختبار التدفق الدلالي (Kavé, 2005). لفحص الذكاء الانسيابي(السائل) تم استخدام الاختبار الفرعي ترتيب المكعبات (ويكسلر, 2001, 2010), اختبار رايفين (Raven, 1956, 1958) والتدفق الصوتي (Kavé, 2005). لفحص ذاكرة العمل تم استخدام الاختبارات الفرعية, المجال الرقمي والمجال المكاني, (ويكسلر, 2001, 2010; Wechsler, 1997b), ولفحص الذاكرة الحدثية(العرضية) تم استخدام اختبار راي للتعلم الكلامي (Vakil & Blachstein, 1993, 1997; Vakil, Blachstein, & Sheinman, 1998).

تم ايجاد مسار تطور موازي بما يتعلق بالذكاء المتبلور, كانت نتائج مجموعتي البحث اعلى في جيل النضوج مقارنة مع جيل البلوغ. في المقابل, وجد في مقاييس الذكاء الانسابي مسار تطوري مستمر, مرحلة التطور في المقاييس المذكورة كانت اطول لدى الاشخاص ذوي المحدودية الذهنية مقارنة بذوي التطور السليم. فيما يتعلق بمركبات الذاكرة الثلاثة, وجد مسار تطوري ثابت لدى الاشخاص ذوي المحدودية الذهنية, لم يتم ايجاد اختلافات في القدرات بين جيل البلوغ وبين جيل النضوج. وجد في مقاييس الذاكرة الحدثية مسار تطوري موازي, لم يتم ايجاد اختلافات بالمقاييس التي تم فحصها لدى المجموعتين في الاعمار المختلفة. مع ذلك, وجد في تحليل الانحدار انه بينما لدى الاشخاص ذوي المحدودية الذهنية العلاقة بين العمر وبين قدرة التعلم والذاكرة طويلة المدى خطية (ارتفاع بقدرة التعلم والذاكرة مع ازدياد العمر), فأن العلاقة لدى الاشخاص ذوي التطور السليم ليست خطية (ارتفاع حتى عمر 25 وانخفاض من عمر ال30). وكذلك, وجدت مساهمة

للذكاء المتبلور لدى الاشخاص ذوي المحدودية الذهنية لشرح الاختلاف بقدرة التعلم وبالذاكرة طويلة المدى, بينما تظهر مساهمة الذكاء الانسيابي لدى الاشخاص ذوي التطور السليم لشرح اختلافات المقاييس المذكورة.

تدعم نتائجنا فرضية العمر التعويضي (Lifshitz-Vahav, 2015) بما يتعلق في مساهمة العمر الزمني لتطور القدرة الادراكية لدى الاشخاص ذوي المحدودية الذهنية. كما لوحظ, فأن الاشخاص ذوي المحدودية الذهنية قادرين على الاستفادة من تجربة الحياة, التجارب والتعرض للبيئة وعلى تطوير قدراتهم في عمر بالغ. تدحض هذه النتيجة التحديد في تعريف المحدودية الذهنية (DSM-V, Tassé, 2013) فيما يتعلق بنقص القدرة التعليمية من تجربة الحياة لدى الاشخاص ذوي المحدودية الذهنية. يمكن ان يشير اعتماد الاشخاص ذوي المحدودية الذهنية على الذكاء المتبلور لهدف التذكر والتعلم الى اهمية البيئة بتطوير قدراتهم.

- לפריט המלא للمحتوى الكامل
- למאגר המחקרים של קרן שלם
- למאגר כלי המחקר של קרן שלם